

السند:

الوطنيةُ (حبُّ الإنسانِ لبلاده)، أرضُ آبائِهِ وأجدادِهِ، وإِثْمًا نُحِبُّ وَطَنًا لِمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ من روابطٍ متينةٍ فَقَدْ تَرَبُّنَّا فِي جَوْهٍ وَبَيْنَ قَوْمِهِ، وَصَبَرْنَا مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْفَرْعِ مِنَ الشَّجَرَةِ، كَوْنٌ هَوَاؤُهُ وَتُرْبَتُهُ أَجْسَامُنَا، وَصَارَتْ قَوَانِينُهُ وَعُزْفُهُ عَادَاتُنَا، وَأَصْبَحَتْ طَرِيقَةُ أَهْلِهِ فِي مَأْكَلِهِمْ وَمَلْبَسِهِمْ وَكَلَامِهِمْ طَرِيقَتُنَا، نَحْنُ إِلَيْهِ إِذَا نَزَحْنَا عَنْهُ، وَنُهِيجُ أَشْجَانُنَا إِلَيْهِ ذِكْرَانَا لَهُ، وَنَأْنِسُ بِقُرْبِهِ، وَنَعْتَرُّ بِعِزَّتِهِ، وَنُهَوِّنُ بِهِوَانَهُ.

على أَنَّ حُبَّ الْوِطْنِيَّةِ يَكَادُ يَكُونُ طَبِيعِيًّا فِي كُلِّ إِنْسَانٍ، حَتَّى لَنَرَى بَعْضَ الْحَيَوَانَاتِ تَحْنُ إِلَى أَوْطَانِهَا كَمَا تَحْنُ الطُّيُورُ إِلَى أَوْكَارِهَا، وَلَقَدْ يَنْشَأُ الْبَدَوِيُّ فِي بَلَدٍ جَذِبٍ، وَمَكَانٍ قَفْرٍ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَسْعُدُ بِوِطْنِهِ وَيَقْنَعُ بِهِ وَيُقْضِلُهُ عَلَى كُلِّ بَلَدٍ. هَذَا هُوَ السَّرُّ فِي أَنَّكَ تَرَى الْبَلَدَ تَفْشُو فِيهِ أَنْوَاعُ الْحَمِيَّاتِ، أَوْ يَكُونُ مَنَازِلًا لِلْبَرَائِكِينَ مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ، أَوْ عُرْضَةً لَطُغْيَانِ الْمَاءِ أَوْ عَصْفِ الرِّيحِ، ثُمَّ لَا يَبْرَحُهُ أَهْلُهُ، وَلَا يَغْدِلُونَ بِهِ بِلَادًا سِوَاهُ. وَقَدْ قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي الْبَادِيَةِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَانْتَعَلَ كُلُّ شَيْءٍ ظِلَّهُ؟ قَالَ: (وَهَلِ الْعَيْشُ إِلَّا ذَاكَ...)

وَيَكُونُ حُبُّ الْوِطْنِ عِنْدَ مُعْظَمِ النَّاسِ أَكْثَرَ سُكُونًا إِلَى أَنْ يَذْهَبَ وَطْنُهُمْ خَطَرًا، أَوْ يُوجَدَ دَاعٍ يُنْبَهُهُمْ، فَتَنْبَهَ مَشَاعِرُهُمْ، وَيُظْهِرَ حُبَّهُمْ لَوِطْنِهِمْ بِأَجَلَى مَظَاهِرِهِ، وَيَدْعُوهُمْ لِلْعَمَلِ عَلَى خِدْمَتِهِ؛ فَيَبْذُلُونَ نَفْسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ نَصْرَتِهِ، وَالذَّودِ عَنْ مَجْدِهِ وَحَرِّيَّتِهِ.

إِنَّ مِنْ مَظَاهِرِ الْوِطْنِيَّةِ أَنْ يَخْدُمَ الْإِنْسَانُ وَطْنَهُ بِالذَّفَاعِ عَنِ الْبِلَادِ إِذَا هُوَ جَمِعَتْ أَوْ أُريدَ التَّعَدِّي عَلَى حَرِّيَّتِهَا، وَهَذِهِ هِيَ وَطْنِيَّةُ الْجُنُودِ، وَقَدْ ظَهَرَ هَذَا النَّوعُ مِنَ الْوِطْنِيَّةِ بِأَجَلٍ مَظَاهِرُهُ فِي الْحَرْبِ الْعُظْمَى، فَقَدْ بُذِلَتْ فِيهَا دِمَاءٌ كَالْأَنْهَارِ مِنْ كُلِّ فَرِيقٍ مِنَ الْمُتَحَارِبِينَ بِسَخَاءٍ حَفْظًا عَلَى الْبِلَادِ مِنَ التَّعَدِّي عَلَيْهَا أَوْ عَلَى حَرِّيَّتِهَا.

أحمد أمين، كتاب الأخلاق، دار الكتب المصرية بالقاهرة، الطبعة 03، 1350هـ/1931م، ص 112-114.

الأسئلة:

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

- (1) - عَرَفَ الوطنيّة، وحدّد واحدًا من روابطها حسب السند. (1ن)
- (2) - أشار الكاتب إلى مظهر من مظاهر خِدْمَةِ الإنسان لوطنه. اذكره. (1ن)
- (3) - اشرح بالمرادف كلمة: (الدود)، وبالضد كلمة: (سَخاء). (1ن)
- (4) - صغ فكرة عامّة مناسبة للسند. (1ن)

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

- (1) - أعرب ما تحته خطّ في السند إعرابا تفصيليًا: عَصَفَ - سُكُونًا. (1ن)
- (2) - بَيِّنَ المحلَّ الإعرابيَّ للجُمْلَتَيْنِ الواقعتين بين قوسين في السند. (2ن)
- (حُبُّ الإنسان لِبِلَادِهِ) - (وَهْلُ العيشِ إلّا ذاك...)
- (3) - ابحث في السند عمّا يناسب لملء الجدول التالي: (1ن)

فعل مُقَارِبَة	فعل شرط	اسم ممنوع من الصّرف	فعل مبني للمجهول

- (4) - سَمِّ الصّورة البيانيّة، ووضّح أثرها البلاغيّ في العبارة التّالية: "دماءٌ كالأنهار". (1ن)
- (5) - استخرج من الفقرة الأولى طباقًا، وبيّن أثره البلاغيّ. (1ن)
- (6) - ميّز نوع الأسلوب في العبارة التّالية: كيف تصنع في البادية إذا اشتدَّ الحرُّ وانتعل كلُّ شيء ظله؟ (1ن)
- (7) - قنّر قيمة للسند. (1ن)

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السياق: أثناء تتويج مؤسستكم بجائزة أفضل ابتكار في المسابقة الوطنيّة للابتكارات العلميّة المدرسيّة، تذكّرت وصيّة جدّك: "لَا تَنَسَ يَا بُنَيَّ أَنْ الاسْتِقْلَالَ الَّذِي وَقَعْنَاهُ بِالدِّمِّ لَا يَحْمِيهِ إِلَّا جَيْلٌ يُوقَعُهُ بِالْعِلْمِ وَالْإِبْتِكَارِ".

السند: قال العلامة ابن باديس رحمه الله:-

يَا نَشْرُءُ أَنتَ رَجَاؤُنَا وَبِكَ الصَّبَّاحُ قَدْ اقْتَرَبَ.
خُذْ لِلْحَيَاةِ سِلَاحَهَا وَخُضْ الْخُطُوبَ وَلَا تَهَبْ.

التعليمة: اكتب نصًا لا يقلّ عن ستّة عشر سطرًا، تُبرز فيه لزُمْلَتِكَ قيمة الوطن ومكانته، ناصحًا إيّاهمّ بوجوب أداء واجبهام ثجّاهم، حماية له ورغبة في رُقْيِهِ وتطوّره.